

## الخصائص

ومن ذلك ما كان يعتاده رؤية إذا قيل له : كيف أصبحت فيقول : خيرٌ عافاك ( اي بخير )  
وحَكَى سيبويه : اِ لا أفعل يريد واِ . ومن أبيات الكتاب : .  
( مَن° يفعل الحسناتِ اِ° يشكرها ... والشرُّ بالشرِّ عند اِ مِثْلان ) .  
أي فإِ يشكرها .  
وحذفت همزة الاستفهام نحو قوله : .  
فأصبحت فيهم آمنا لا كمعشر ... أتوني وقالوا : من ربعة أو مضر .  
( يريد أمن ربعة ) وقال الكُمَيت : .  
( طَربتُ وما شوقا إلى البَيض أطرب ... ولا لعبا منى وذو الشيب يلعب ) .  
أراد : أوَ ذو الشيب يلعب . ومنه قول ابن أبي ربعة : .  
( ثم قالوا تحبُّها قلت بهُراء ... عَدَدَ القَطَر والحصى والتراب ) .  
أظهرُ الأمرين فيه أن يكون أراد : أحبها لأنَّ البيت الذي قبله يدلُّ عليه وهو قوله : .  
( أبرزوها مثل المَهَّاة تَهَادَى ... بين خَمْسٍ كواعبٍ أتراب ) .  
ولهذا ونحوه نظائر . وقد كثرت